

تفسير البغوي

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ

(وقالوا لولا أنزل عليه) على محمد صلى الله عليه وسلم ، (ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي

الأمر) أي : لوجب العذاب ، وفرغ من الأمر ، وهذا سنة الله في الكفار أنهم متى

اقترحوا آية فأنزلت ثم لم يؤمنوا استؤصلوا بالعذاب ، (ثم لا ينظرون) أي : لا يؤجلون

ولا يمهلون ، وقال قتادة : لو أنزلنا ملكا ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب ولم يؤخروا طرفة

عين ، وقال مجاهد : لقضي الأمر أي لقامت القيامة ، وقال الضحاك : لو أتاهم ملك في

صورته لماتوا .